

الدرس 25 الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - فضيلة الشيخ ا.د / وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

ان سمعتم اين انا؟ انا ليلة نائم وبين انا ليلة ليلة نعم احسن الله اليكم فبين انا ليلة النائم بمكة اذ سمعت قرع الباب فقلت من هذا؟

فقال اجب امير المؤمنين - 00:00:00

خرجت مسرعا فقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت لو ارسلت اتيتك. فقال ويحك انه قد حك في نفسه شيء فانظر لي رجلا اسأله. فقلت ها هنا سفيان ابن عيينة فقال امضي بنا اليه فاتيناه فقرأت عليه الباب. فقال من هذا؟ فقلت اجب امير المؤمنين. فخرج مسرعا فقال

يا امير - 00:00:20

مؤمنين لو ارسلت الي اتيتك فقال خذ لما جئنا له رحمك الله. فحادثه ساعة ثم قال اعليك دين؟ قال نعم. فقال يا اقضي دينه ثم

انصرفنا فقال ما اغنى عني صاحبك شيئا فانظر لي رجلا اسأله فقلت ها هنا عبد الرزاق ابن همام قال - 00:00:40

امض بنا اليه فاتيناه فقرعت عليه الباب فقال من هذا؟ فقلت اجب امير المؤمنين فخرج مسرعا. فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي

اتيتك فقال خذ لي ما جئنا له رحمك الله. فحادثه ساعة ثم قال اعليك دين؟ قال نعم. قال يا عباسي اقضي دينه - 00:01:00

ثم انصرفنا فقال ما اغنى عني صاحبك شيئا. انظر لي رجلا فقلت ها هنا الفضيل ابن عياض. فقال امض بنا اليه فاتيناه فاذا هو فقام

يصلي يتلو اية يرددها فقال الاقرع فقرعت فقال من هذا؟ فقلت اجب امير المؤمنين. فقال ما لي ولا امير المؤمنين - 00:01:20

فقلت سبحان الله او ما عليك طاعة؟ اوليس قد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ليس للمؤمن ان يذل نفسه قال فنزل

ففتح الباب وساق الخبر بطوله وموعظة الفضيل لهارون الرشيد الى ان قال فبكي هارون بكاء شديد - 00:01:40

اذا حتى غشي عليه ثم قال عليك دين؟ قال نعم دين لربي لم يحاسبني عليه فالويل لي ان سألتني. والويل لي ان ناقشني ويل لي ان

لم اهتم حاجتي فقال انما اعني من دين العباد. فقال فقال ان ربي لم يأمرني بهذا امرني ان اصدق - 00:02:00

وعده وان اطيع امره فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق. قال

فقال له هذه الف دينار خذها فانفقها على عيالك. وتقوى بها على عبادة ربك - 00:02:20

فقال سبحان الله انا ادلك على النجاة وتكافئني بمثل هذا سلمك الله ووفقك ثم صمت فلم يكلمنا فخرجنا منه من عنده فلما صرنا على

الباب قال لي هارون يا عباسي اذا دلتني على رجل فدلي على مثل هذا. هذا ازهد - 00:02:40

اليوم او كلمة نحوها. طيب هنا قصة يقول آآ قال فنزل وساق الخبر بطوله معزة الفضيل لهارون ما ندري احد اشار اليه اين هذه

الموعظة؟ ماذا ترى؟ ما في - 00:03:00

انا علموا علي لعلكم تردون ان شاء الله. يعني فضيل ابن عياض. نعم. وموعظته قد ذكرت في الدنيا وغيرهم ذكروا في بعض الاشياء.

فاذا وجدتم الحقوا معه ان شاء الله ها؟ احسن الله اليكم وقال غير ابي عمر في هذا الحديث - 00:03:20

فدخلت عليه امرأة من نساءه فقالت يا هذا ترى سوء ما نحن فيه من ضيق من ضيق الحال فلو قبلت هذا المال تفرجت من ابيه فقال

لها مثلي ومثلكم كمثلكم قوم كان لهم بغير يأكلون من كسبه. فلما كبر نحروه فاكلوا لحمه. فلما سمعه - 00:03:40

هارون الكلام قال ادخلوا فعسى ان يقبل المال. قال فدخلنا فلما علم به الفضيل خرج فجلس على تراب في السطح. وجاء هارون

فجلس الى جنبه فجعل يكلمه فلم يجبه. فبين نحن كذلك اذ خرجت جارية سوداء. فقالت يا هذا قد اذيت - 00:04:00

الشيخ منذ الليلة فانصرف رحمك الله. قال فانصرفنا. الله اكبر. وبه اليه قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد ابن الفتح الحنبلي قال حدثنا عباس بن يوسف الشكلي قال حدثنا بشر بن مطر ان الشكلي قال قال - [00:04:20](#)

بشر بن مطر انه قال سمعت سفيان بن عيينة يقول لاصحاب شيكا لي هكذا؟ ايوا ابن ثقلة كانت من بنات من بنات اه هارون الرشيد او كذا هاي من شكلها. نعم. شكلي ربما يقول نعم. قال سمعت سفيان بن عيينة - [00:04:40](#)

سيقول لاصحاب الحديث اعلمتم اني كنت قد اتيت فهم قد اتيت فهم القرآن فلما قبلت الصرة من ابي جعفر سلبت وبه اليه قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا محمد ابن ابن نعيم الضب قال سمعت ابا جعفر محمد بن سعيد المذكر - [00:05:00](#)

يرى يقول سمعت زكريا ابن دلوية يقول انه يقول بعث طاهر ابن عبد الله ابن طاهر الى محمد ابن رافع بخمسة الاف بدرهم على يدي رسول الله فدخل عليه بعد صلاة العصر وهو يأكل الخبز مع الفجل فوضع الكيس بين يديه فقال - [00:05:20](#)

بعث الامير طاهر هذا المال اليك لتنفقه على اهلك فقال خذ خذ لا احتاج اليه فان الشمس قد بلغت رأس الحيطان انما ما تغرب بعد ساعة قد جاوزت الثمانين الى متى اعيش؟ ورد المال ولم يقبل. فاخذ الرسول المال وذهب فدخل عليه ابنه فقال - [00:05:40](#)

يا اباه ليس لنا الليلة خبز قال فذهب ببعض اصحابه خلف الرسول ليرد المال الى حضرة صاحبه فزعا فزعا من ان يذهب ابنه خلف الرسول فيأخذ المال. قال زكريا وربما كان يخرج ايننا محمد بن رافع في الشتاء الشتاتي وقد لبس - [00:06:00](#)

حافه الذي يلبسه بالليل. قال الخطيب من تورع ان يستقضي سامع الحديث منه حاجة. وبه اليه قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن روي الهروي قال اخبرنا الحسين - [00:06:20](#)

ادريس قال حدثنا ابن عمار عن المعافى عن حماد بن شعيب انه قال كان منصور لا يستعين باحد يختلف اليه في حاجة ولا يدع احدا يمشي معه في الطريق يقول هو ذا اجلس اليكم. وبه اليه قال اخبرنا علي ابن احمد ابن عمر - [00:06:40](#)

قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري بمكة قال حدثنا ابو الفضل العباس ابن يوسف الشكلي قال حدثنا اسحاق بن جراحي الاذاني قال حدثنا الحسن بن الربيع البوراني انه قال كنت عند عبد الله ابن ادريس فلما قمت قال - [00:07:00](#)

قال لي سل عن سعر الاوشنان. فلما مشيت ردني فقال لي لا تسأل عنه. فانك تكتب مني الحديث. وانا اكره ان مسألة من يسمع مني الحديث حاجة. الله اكبر. هذا الورع نعم. نعم. وبه اليه قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي. قال اخبرنا - [00:07:20](#)

احمد ابن جعفر ابن ابن حمدان قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل انه قال كان ها هنا شيخ قال رأيت على يدي عبد الله جريا فجئت بدواء فقلت ضع هذا عليه فاخذه ثم رده فقلت له لم رددته؟ فقال انتم تسمعون - [00:07:40](#)

يعني مني حمدان القطيعي عبد الله وبه اليه قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن رزق قال حدثنا ابو جعفر احمد ابن يعقوب الاصبهاني بزرويه. قال حدثنا علي ابن رستم قال حدثنا - [00:08:00](#)

عبدالرحمن ابن عمر رسته رسته قال انه قال سمعت جرير بن عبد الحميد يقول مر بنا حمزة الزيات فاستسقى الماء ودخلت البيت فلما اردت ان اناوله نظر الي فقال انت هو؟ قلت نعم. قال اليس تحضرنا في القراءة؟ قلت نعم - [00:08:20](#)

قال رده وابى ان يشرب وقام ومضى. حتى لا يكون هذا القبر بالتحديد ورأى يعني ما اخذ منه ايه ورعا هذا هو الورع لا شك فيه انه يحدثهم ايه والآن ربما المشايخ يستعملون الناس نعم - [00:08:40](#)

عمر بن الخطاب كان يستدل بأذهبتهم طبيباتكم في حياتكم الدنيا. اذهبتهم طبيباتكم في حياتكم الدنيا. يعني اخذتم اجور نعم امل نعم. نعم قال الخطيب اعزاز المحدث نفسه وترفعه عن مضيه الى منزل من يريد السماع منه. وبه اليه قال حدثني ابو الحسن - [00:09:00](#)

مكي بن ابراهيم الشرازي قال اخبرنا عبد الرحمن بن عمر المصري قال اخبرنا قصة عجيبة في ابن عديه ابنة عرادة هذا اذا جا عندكم في القتال ابن عرادة قال ابن دخلت - [00:09:20](#)

عليه فوجدته اعظم رجل بالجنة في الدنيا. ثم خرجت وخفت ولم ارجع عنه لادمج ابن عرادة اسمه كذا اي نعم ايه وبه اليه قال حدثني ابو الحسن مكي بن ابراهيم الشيرازي قال اخبرنا عبد الرحمن بن عمر المصري قال اخبرنا احمد بن سلمة بن الضحاك قال حدثنا محمد بن ميمون بن كامل - [00:09:40](#)

الزيات قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال حدثنا مالك ابن انس انه قال الله اكبر اليوم كم؟ اليوم اثنين وعشرين الله اكبر الله

- 00:10:10